

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 271 @

609 أبو الحسين البصري .

أبو الحسين محمد بن علي بن الطيب البصري المتكلم على مذهب المعتزلة وهو أحد أئمتهم الاعلام المشار إليه في هذا الفن كان جيد الكلام مليح العبارة غزير المادة إمام وقته وله التصانيف الفائقة في اصول الفقه منها المعتمد وهو كتاب كبير ومنه اخذ فخر الدين الرازي كتاب المحصول وله تصفح الادلة في مجلدين وعرر الادلة في مجلد كبير وشرح الأصول الخمسة وكتاب في الإمامة وغير ذلك في اصول الدين وأنتفع الناس يكتبه .

وسكن بغداد وتوفي بها يوم الثلاثاء خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وأربعمائة رحمه الله تعالى ودفن في مقبرة الشونيزي وصلى عليه القاضي أبو عبد الله الصيمري .

ولفظه المتكلم تطلق على من يعرف علم الكلام وهو اصول الدين وإنما قيل له علم الكلام لأن أول خلاف وقع في الدين كان في كلام الله عز وجل أمخلوق هو أم غير مخلوق فتكلم الناس فيه فسمي هذا النوع من العلم كلاما اختص به وإن كانت العلوم جميعها تنشر بالكلام هكذا قاله السمعاني